

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في الحياة اليومية، لا يمكن فصل البشر عن الفن. يمكن التعبير عن الفن البشري وإظهاره بطريقة مختلفة إحداها من خلال الأعمال الفنية. تسمى الأعمال الفنية التي تتحقق على شكل لغة تحتوي على نثر وشعر جميل بالأدب. يُنظر إلى العمل الأدبي على أنه تعبير عن المؤلف في التعبير عن مشاعره وأفكاره من خلال الأفكار التي تصف حياة الناس وخيال المؤلف في شكل خيال. يجادل برادوبو بأن الأعمال الأدبية هي أعمال فنية تستخدم اللغة كوسيلة. اختلفت عن الفنون الأخرى، مثل الموسيقى والرسم، فإن الوسيلة محايدة بقصد لم يكن له معنى. في حين أنّ وسيلة الفن الأدبي لها معنى وأنظمة واتفاقيات.¹

¹ Mohammad Ainul Yaqin, "Puisi Ayyuha Al-Nas Karya Tamim al-Barghouti: Analisis Semiotika Riffaterre", *JILSA: Jurnal Ilmu Linguistik dan Sastra Arab*, Vol. 6, No. 1 (April 2022): p.22.

تعرف الأعمال الأدبية بجمال لغتها، وبالتالي فإن اللغة الأدبية ليست مجرد مرجعية تشير إلى شيء معين، بل لها وظيفة تعبيرية، تظهر علامة ونبرة وموقف المؤلف، ومحاولة التأثير والإقناع والتعامل يمكن للنهاية أن تغير موقف القارئ.^٢ يمكن رؤية جوانب جمال الأعمال الأدبية من جانبين مختلفين. أي من حيث اللغة وجمال العمل الأدبي. في مجال الأدب، فإن الجانب اللغوي هو الذي يحظى بالاهتمام لأن اللغة هي الأساس الرئيسي للأعمال الأدبية.

تنقسم الأعمال الأدبية إلى ثلاثة أنواع هي الشعر والدراما والسرد (التي تشمل الروايات والقصص القصيرة).^٣ تختلف اللغة المستخدمة في الأعمال الأدبية، من بينها اللغة العربية التي لا تغرب للقراء. للعرب، أن اللغة العربية تكون اللغة الأصلية حتى كثرة من الأعمال الأدبية العربية التي قاموا بإنشائها ومن بينها القصيدة. القصيدة هي جزء من شعر

² Ali Imron Al-Ma'ruf dan Farida Nugrahani, *Pengkajian Sastra Dan Aplikasi* (Surakarta: CV. Djiwa Amarta Press, 2017), p.9.

³ Apri Kartikasari HS dan Edy Suprpto, *Kajian Kesusastraan Sebuah Pengantar* (Jawa Timur: CV. AE MEDIA GRAFIKA, 2018), p.16.

تحتوي على الدين والثناء التي يتم التعبير عنها من خلال الأغاني لتؤثر على المشاعر وتترك بصمة على القلب. مع تطور زمان انتشرت القصائد التي صنعها الشعراء العرب على نطاق واسع إلى دول أخرى، من بينها إندونيسيا.

اللغة المستخدمة في القصيدة جميلة جدا وتتمّ بالمعاني والرسائل التي مهمة في حياة الناس. لكن ليس من السهل أن تكون قادرًا على ترجمة وفهم المعنى في القصيدة. لأن للقصيدة نظام علامة فيها اصطلاحات إضافية تتعلق بالشكل المادي للقصيدة. لذلك، لا تذكر القصيدة شيئًا ضمنيًا كنظام علامة فحسب، بل غالبًا ما تستخدم لغة مرتبطة بأعراف وحدات الإيقاع والقافية لجمالها الجسدي. في إندونيسيا، تعتبر القصيدة معروفة جدًا وغالبًا ما تستخدم في كل مجلس كمجاملة الله والني محمد وأيضًا كنصيحة وتفكير للمجتمع. ومع ذلك، لا يعرف جميع الناس المعنى العام في القصيدة التي يغنونها، وأحيانًا يتم استخدامها فقط كأغاني

ولكن لا يتم استخدامها كمواد للتأمل الذاتي. لذلك فإن العلم لازم لفهم المعنى في كل قصيدة حتى يسهل على الناس معرفتها وفهمها.

لتكون قادرًا على ترجمة وفهم المعنى في القصيدة، لا يكفي دراسة القواعد والترجمة فقط، لكننا بحاجة إلى وسائل مساعدة سيميائية. لأن القصيدة نوع من الأعمال الأدبية وهي عبارة عن بنية علامة تحتوي على تعبيرات غير مباشرة. وفقًا لبيرس، السيميائية هي فرع من فروع العلم يتعامل مع دراسة العلامات وكل ما يتعلق بالعلامات، مثل أنظمة العلامات والعمليات التي تنطبق على استخدمت العلامات.⁴ العلامة هي شيء له ميزة خاصة مهمة. وفي الوقت نفسه، يُنظر إلى الأدب على أنه بنية علامة ذات معنى.

فيما يتعلق بالتحليل الأدبي في شكل شعر أو قصيدة، فإن إحدى الطرق الجديدة لفهم الشعر هي من خلال سيميائية ريفاتير. يقول ريفاتير في كتابه "*Semiotics of Poetry*" أن معنى الشعر هو معنى غير مباشر وأن

⁴ Suwardi Endaswara, *Teori Kritik Sastra* (Yogyakarta: CAPS (Center for Academic Publishing Service), 2013), p.36.

السمة الرئيسية للشعر هي وحدته. وحدة الشعر محدودة، لذلك فإن الطريقة الأنسب لفهم الشعر هي السيميائية وليس اللغويات. يمكن استخدام سيميائية ريفاتير في تحليلية القصيدة من خلال عدة مراحل، أولاً تحليل التعبير غير المباشر بسبب ثلاثة أشياء، وهي تغيير المعنى، وانحراف المعنى، وخلق المعنى. وفي الوقت نفسه، يمكن إعطاء المعنى بطريقة سيميائية من خلال القراءة الهيورستيقية والهيورمنتيقية. ثم استمر في تحديد المصفوفة والنموذج والأنواع والهيغوغرام.^٥

قصيدة التي سيتم فحصها في هذه الدراسة هي قصيدة الشكّ والوهم رأس الشّرّ والحذر للإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحدّاد والتي تتكون من ٥١ بيتاً. الحبيب عبد الله بن علوي الحدّاد هو علماء مشهور من تريم حضرموت. بعد أن قرأت الباحثة القصيدة بشكل متكرر،

⁵ Fika Hidayani dan Am'mar Abdullah Arfan, "Kajian Semiotik Qashidah Ghazl Karya Nizar Qabbani", *Tsaqofah: Jurnal Agama dan Budaya*, Vol. 19, No. 01 (2021): p.32.

اهتمت الباحثة بتحليلية القصيدة لأنّ فيها علامات تحتوي على رسائل ذات معاني مختلفة.

عمل هذا البحث لأنّ صعوبة فهم المعنى في القصيدة، المثال:

وفي عواقبه الخيرات والإحسان

فارم العواقب وادخل روضة الفكر

يستعير الشاعر كلمة روضة الفكر ليحل محل معنى القلب والعقل. يعمل القلب على التفكير. الفكر هو الهداية الذي سيظهر للناس عن شيء جيد وغير جيداً. لقد عزّز الله الناس بالقدرة على التفكير، فاستنفعهم جيداً وابتعد عن الصفة غير جيدة. كلمة روضة الفكر هي مثال على استخدام الشاعر لإستعارة حيث لا يعبر الشاعر عن مشاعره بشكل مباشر، بل يستخدم كلمات أخرى يمكن أن تحل محل المعنى المقصود.

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، لا بدّ منها دراسة وتحليلية قصيدة

الشكّ والوهم رأس الشرّ والحذر للإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحدّاد

بمقربة نظرية سيميائية ريفاتير لتكون قادرة على وصف جمال المعنى وفهم
العلامات المعبر عنها بالقصيدة. حتى لا تقع أخطاء في ترجمة وفهم معنى
القصيدة.

ب. أسئلة البحث

بناء على الشرح في خلفية البحث السابق، يركز البحث على

الأسئلة الآتية فيما تلي :

١. كيف التعبير غير المباشر في قصيدة الشكّ والوهم رأس الشرّ

والحذر للإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحدّاد؟

٢. كيف قراءة هيورستيكية وهيورمنتيكية في قصيدة الشكّ والوهم

رأس الشرّ والحذر للإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحدّاد؟

٣. ما المصفوفة والنموذج والأنواع في قصيدة الشكّ والوهم رأس الشرّ

والحذر للإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحدّاد؟

٤. كيف الهيفوغرام في قصيدة الشكّ والوهم رأس الشرّ والحذر

للإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحدّاد؟

ج. أغراض البحث

بناء على أسئلة البحث أعلاه، فأغراض هذا البحث فيما يلي:

١. لمعرفة التعبير غير المباشر في قصيدة الشكّ والوهم رأس الشرّ

والحذر للإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحدّاد.

٢. لوصف القراءة الهيورستيكية والقراءة الهيورمنتيكية في قصيدة

الشكّ والوهم رأس الشرّ والحذر للإمام الحبيب عبد الله بن علوي

الحدّاد.

٣. لتحديد وتعرف المصفوفة والنموذج والأنواع في قصيدة الشكّ

والوهم رأس الشرّ والحذر للإمام الحبيب عبد الله بن علوي

الحدّاد.

٤. لتحديد الهيفوغرام في قصيدة الشكّ والوهم رأس الشرّ والحذر

للإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحدّاد.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرًا على تقديم فوائد للقراء

بحيث يسهل فهمه، نظريًا وعمليًا.

من الناحية النظرية، من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة

مدخلات في تطوير الأدب، خاصة تلك المتعلقة مباشرة بالمناقشة

السيمائية للشعر أو القصيدة.

في حين أن نتائج هذا البحث عمليًا يمكن أن تضيف إلى

العلمية للقراء عن قصيدة الشكّ والوهم رأس الشرّ والحذر ليتمكنوا

من معرفة المعنى المهم الذي تحويه القصيدة، بحيث يمكن جعله

كنصيحة للإنسان.

هـ. التحقيق المكتبي

بناءً على عمليات البحث التي عملت الباحثة حتى الآن، لم

يبحث أحد عن قصيدة الشكّ والوهم رأس الشرّ والحذر للإمام الحبيب

عبد الله بن علوي الحدّاد. كل ما في الأمر أن لديهم أوجه تشابه من

حيث استخدام النظرية، لكن موضوع الدراسة مختلف. يرتبط هذا البحث ببحوث سابقة وهي البحث الذي عمله:

١. مُجَّد ريان هداية الله، طالب في جامعة الإسلامية الحكومية سلطان مولانا حسن الدين بنتن، تخصص في اللّغة العربية وآدابها في بحثه بموضوع^٦ "تحليل أغنية كن أنت لمحمود الخضر (دراسة سيميائية لريفاتير) في بحثه، يبحث معاني هيورستيك وهيورمنتيك في أغنية كن أنت، بهذا المعنى يريد الشاعر أن ينقل أن كل إنسان لديه بالفعل جمال وأن يضيف إلى ذلك الجمال ليس من خلال تغيير شكل نفسه ولكن بشكر إلى الله على ما أنعم الله على عباده. يكمن التشابه مع هذا البحث في النظرية أي باستخدام نظرية سيميائية ريفاتير.

^٦ مُجَّد ريان هداية الله، تحليل أغنية كن أنت لمحمود الخضر (دراسة سيميائية لريفاتير)،

البحث، (بنتن: جامعة الإسلامية الحكومية سلطان مولانا حسن الدين، ٢٠١٩ م).

ملفين رافعة الحميراء، طالبة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تخصص في اللغة العربية وآدابها في بحثها بموضوع^٧ "الدراسة سيميائية لشعر "ليتني كنت إلهاً" لعبد الرحمن شكري على ضوء نظرية ميكيل ريفاتير" في بحثها، تصف معنى هيروستيك وهيرومنتيك في الشعر "ليتني كنت إلهاً". فالمعنى هيروستيك يدل على أن الشاعر يحلم بامتلاك قوة مثل الله ويحلّ مشاكل الإنسان، والشاعر يعطي وعد طيبة للإنسان الذي يطبعه ويعاقب من يخالفه. ويظهر معنى هيرومنتيك أن الشاعر عاش أيضاً في الزمن العثماني، عندما تنازع السلطان عبد الحميد ٢ مع دول مختلفة، مما أحدث فوضى في الاقتتال على حقوق الأرض الفلسطين. يكمن التشابه مع هذا البحث في النظرية، أي باستخدام نظرية سيميائية ريفاتير.

^٧ ملفين رافعة الحميراء، الدراسة سيميائية لشعر ليتني كنت إلهاً لعبد الرحمن شكري على ضوء نظرية ميكيل ريفاتير، البحث، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية،

٢. ناني سيتيا نينجسيه، طالبة في جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا تخصص في اللغة العربية وآدبها في بحثها بموضوع^٨ الشعر "عزة النفس" لإمام الشافعي (دراسة تحليلية سيميائية لمشيل ريفاتير) في بحثها، تصف الهيفوغرام المحتمل الذي ذكره الشاعر بأن السحر والمعاناة لا يمكن مقارنتهما لحرية عابرة وتوقع المفاجأة على باب المصيبة. ثم حددت النموذج، المصفوفة والهيفوغرام الفعلي في شعر "عزة النفس". يكمن التشابه مع هذا البحث في النظرية، أي باستخدام نظرية سيميائية ريفاتير.

٣. خسنول عرفان، طالب في جامعة حكومية يوكياكرتا تخصص في تعليم اللغة الألمانية في بحثه بموضوع "تحليل سيميائية ريفاتير في شعر Das Theater, Statte Der Traume Bertolt Brecht"^٩ في بحثه، يصف قراءة هيورستك توضح أن هذا الشعر تحكي عن الانقسام بين

^٨ ناني سيتيا نينجسيه، الشعر "عزة النفس" لإمام الشافعي (دراسة تحليلية سيميائية لمشيل ريفاتير)، البحث، (يوكياكرتا: جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦ م).

^٩ khusnul Arfan, Analisis Semiotika Riffaterre Dalam Puisi Das Theater, Stätte Der Träume Karya Bertolt Brecht (Universitas Negeri Yogyakarta, 2013).

مسرحي ملحمة Brecht ومسرحي Aristoteles، ثم يصف الباحث القراءة الهيورمنتيكية، ويحدد التعبير غير المباشر، المصنوفة، النماذج والهيفوغرام التي تحتويها الشعر. يكمن التشابه مع هذا البحث في النظرية، أي باستخدام نظرية سيميائية ريفاتير.

٤. كمال مختار، طالب في جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا تخصص في اللغة العربية وآدبها في بحثه بموضوع^{١٠} "السجع في ديوان الحداد كتاب در المنظوم لذوي العقول والفهوم (دراسة تحليلية بلاغية في علم البديع) في بحثه، يتعرف الباحث ١٠٠ بيتا المتضمن على السجع. ينقسم ١٠٠ بيتا على ثلاثة أقسام السجع وهي ٦٥ بيتا للسجع المطرف و ١٥ بيتا للمتوازي و ٢٠ بيتا للسجع المرصع. فالسجع المطرف أكثر السجع الموجود في كتاب ديوان الحداد للحبيب عبد الله بن علوي الحداد. التشابه مع هذا البحث يكمن في

^{١٠} كمال مختار، السجع في ديوان الحداد كتاب در المنظوم لذوي العقول والفهوم (دراسة تحليلية بلاغية في علم البديع)، البحث، (يوكياكرتا: جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية،

الموضوع وهو القصيدة التي استخدمها الباحثة الحالي وهي جزء من مجموعة قصيدة ديوان الإمام الحداد كتاب الدر المنظوم لذوي العقول والفهوم.

و. منهج البحث

يجب أن يكون كل عمل مكتوب بالطبع خاضعاً للمساواة علمياً، لذلك هناك حاجة إلى منهج البحث تتوافق مع الكائن الذي تتم باحثه. نحتاج إلى معرفة أن منهج البحث هو علم يدرس كيفية البحث بشكل منهجي.¹¹ إن وظيفة منهج البحث هو كطريق لعمل شيء لأجل الحصول على نتائج مرضية ووفقاً لأهدافها، إلى جانب أن منهج يمكن أن يساعد البحث ليكون أكثر توجيهاً وفعالية لتحقيق أقصى قدر من النتائج.

¹¹ Masayu Rosyidah dan Rafiq Fijra, *Metode Penelitian* (Yogyakarta: Deepublish, 2021), p.2.

١. نوع البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث نوعاً نوعياً من البحث مع منهج البحث المكتبية. وفقاً لدنزين (Denzin) ولينكولن (Lincoln)، فإن البحث النوعي هو بحث يستخدم بيئة طبيعية بقصد تفسير الظواهر التي تحدث ويتم تنفيذه من خلال إشراك العديد من الأساليب الحالية.^{١٢} البحث النوعي له إجراءات وخطوات مرنة تهدف إلى اكتساب فهم يكون محور البحث مقدماً بطريقة وصفية تؤدي إلى الحقائق بشكل منهجي ودقيق.

٢. مصدر البيانات

مصدر البيانات في البحث هو المبحث حيث يتم الحصول على البيانات أو أخذها.^{١٣} يمكن تقسيم أنواع مصادر البيانات إلى

¹² Albi Anggito dan Johan Setiawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Jawa Barat: CV Jejak, 2018), p.7.

¹³ Rifa'i Abubakar, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga, 2021), p.69.

قسمين، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية.

مصادر البيانات من هذا البحث وهي:

أ. مصدر البيانات الأساسي في هذا البحث هو قصيدة الشكّ

والوهم رأس الشرّ والحذر للإمام الحبيب عبد الله بن علوي

الحدّاد في كتابه بعنوان الدّر المنظوم لذوي العقول والفهوم

وهو كتاب مجموعة القصيدة. نشرت في تريم، حضرموت،

اليمن.

ب. تشمل مصادر البيانات الثانوية المقالات والمجلات والكتب

المتعلقة بهذا البحث.

٣. تقنية جمع البيانات

تعد تقنيات جمع البيانات مرحلة مهمة في عملية البحث.^{١٤} في

هذه المرحلة، تجب أن تكون الحصول على البيانات الصحيحة

شديد القلق، من أجل الحصول على نتائج البحث وفقًا لأهداف

¹⁴ Masayu Rosyidah dan Rafiq Fijra, *Metode Penelitian*, p.77.

البحث. يتم تنفيذ تقنيات جمع البيانات من خلال الخطوات التالية:

أ. المرحلة الأولى هي قراءة القصيدة كاملة ثم تدوين الكلمات والعبارات والجمل الواردة في القصيدة.

ب. المرحلة الثانية هي تحديد العلامات الموجودة في القصيدة ومطابقة العلامات الموجودة بناءً على نظرية سيميائية ريفاتير.

ج. تقوم المرحلة الثالثة بجمع البيانات ذات الصلة بهذا البحث، من بين أمور أخرى من خلال قراءة وفهم الكتب والبحث

المتعلقة بالنظريات المستخدمة في هذا البحث ويبحث مصادر القراءة الأخرى ذات الصلة من خلال وسائل الإعلام

عبر الإنترنت في شكل مجلات ومقالات.

د. أما المرحلة الرابعة فهي تحليل البيانات وهي تحليل معنى القصيدة باستخدام نظرية سيميائية ميكائيل ريفاتير من

خلال مراحل القراءة الهيورستيقية، التعبير غير المباشر، القراءة

الهيورمنتيقية، النموذج، المصفوفة، الأنواع والهيغوغرام.

هـ. المرحلة الخامسة تختتم البحث

٤. تقنيات تحليلية البيانات

تحليلية البيانات هي عملية معالجة البيانات التي سيتم

تحويلها إلى معلومات. يتم تنفيذ هذه العملية بحيث تصبح

خصائص البيانات أسهل في الفهم ومفيدة كحل لمشكلة في

البحث. وفقاً لمايلز وهوبرمان، يتكون التحليل من ثلاثة خطوات

من الأنشطة التي تحدث في وقت واحد، وهي: تقليل البيانات،

وعرض البيانات والنتائج.^{١٥} قبل اتخذت النتائج، قامت الباحثة

أولاً بتحليل البيانات وفقاً لإجراء محدد مسبقاً.

¹⁵ Albi Anggito dan Johan Setiawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, p.237.